



(طرائف الإمام الشعبي)

- 1- سُئل الإمام الشعبي - رحمة الله - عن المسح على اللحية فقال: خللها بأصابعك ، قال السائل: أخاف ألا تبليها ، قال: إن خفت فانقعها من أول الليل
- 2- سُئل الإمام الشعبي - رحمة الله - هل يجوز للمحرم أن يحك بدنه؟؟؟ ، فقال: نعم، قال: مقداركم؟؟ فرد عليه الشعبي: حتى ييدوا العظم !!
- 3- وسئل الإمام الشعبي عن امرأة تزوجها رجل فوجدها عرجاء هل يردها إلى أهلها أم لا؟
فقال للشعبي ان كنت ت يريد ان تسباق بها ردها
- 4- سُئل رجل الإمام الشعبي - رحمة الله - : ما اسم امرأة إبليس؟! فقال الشعبي: ذاك نكاح ما شهدناه !
- 5- دخل الإمام الشعبي الحمام، فرأى داود الأزدي بلا مثزر فغمض عينيه..
فقال داود: متى عميت يا أبا عمرو؟!
فقال الشعبي: منذ أن هتك الله سترك.
- 6- قال رجل للشعبي: إني خبّات لك مسائل، فقال: أخبّئها لإبليس حتى تلقاه فتسأله عنها!!.
- 7- دخل رجل من الحمقى على الشعبي وهو جالس مع امرأته، فقال: أيكما الشعبي؟ فقال: هذه، وأشار إلى امرأته. فقال: الأحمق: ما تقول، أصلحك الله، في رجل شتمني أول يوم في رمضان، هل يؤجر؟ فقال الشعبي: إن قال لك (يا أحمق) فإني أرجو له.

(طرائف الإمام الشوكاني)

- 1- كانت عمامة الإمام الشوكاني تسقط فيرفعها وكان بعض علماء الزيدية يقولون ببطلان صلاته .. فقال: أيهما أثقل.. العمامة أم أمامـة؟ (يقصد بنت الرسول - صلى الله عليه وسلم - التي كان يحملها في صلاته) .
- 2- كان الإمام القاضي محمد بن علي الشوكاني - رحمة الله - يُقرئ طلبه (صحيح البخاري) .. وكانت تمر به أحاديث الشفاعة التي فيها خروج أناس من النار من بعد ما حشروا فيها .. وكان أحد الطلاب من يحضرن مجلسه معتزلي العقيدة .. والمعتزلة تنكر الشفاعة الثابته من خروج بعض المسلمين من النار .. فكان هذا الطالب كلما مرت أحاديث الشفاعة حاول أن يشوش ويعرض ويناقش ويجادل .. مما كان من الشوكاني إلا أن قال له: عندما يأتوا لإخراجك من النار امتنع عن الخروج وقل لهم أنا معتزلي لن أخرج

(طرائف أبو يوسف القاضي)

- 1- يذكر أن الإمام أبو حنيفة كان له طالباً نابغاً هو أبو يوسف القاضي مرض ذات يوم حتى كاد أن يهلك فذكر ذلك الإمام أبو حنيفة فأمر طلابه أن يصحبوه ليعودوا بأبي يوسف فلما دخل عليه أبو حنيفة ورأى مابه من مرض قال لما خرج من عنده: إني كنت أرجو لهذا الشاب أن يكون له شأن عظيم في العلم فذهب أحد أقران الشاب وذكر له مقوله الإمام فيه.

وبعد فترة من الوقت شفي أبو يوسف...

فخرج يمشي ذاهباً إلى حلقة الشيخ أبي حنيفة فلقاءه رجل بالطريق فقال له أن الإمام أبا حنيفة قال عنه كلاماً طيباً، فدار في نفسه أنه أصبح عالماً الآن، فقرر أن يجعل له حلقة خاصة في نفس المسجد الذي فيه شيخه أبو حنيفة، فرأى

الشيخ من بعيد أبو يوسف ولكن لم يعرف يحسبه مازال مريضا فقال هل نزل علينا شيخ، فقالوا تلامذته لا، فقال إذا من ذاك الشيخ الذي يجلس هناك، فاخبروه أنه تلميذه أبو يوسف قد شفي .. فقر الإمام أبو حنيفة أن يبين لأبو يوسف أنه مازال طالبا للعلم، فأرسل أحد طلابه للجلوس في حلقة الشيخ أبو يوسف وأن يطرح عليه مسألة

قال التلميذ: ما قولك في رجل أعطى ثوبه لخياط لتقصيره فلما رجع الرجل ليأخذ ثوبه قال صاحب الخياط أنه لم يأخذ منه الثوب، ثم أحضر رجالاً واكتشفوا وجود الثوب لديه وقد قام بتقصيره بالفعل... هل يعطي الرجل أجرة الثوب للخياط أم لا؟

قال : أبو يوسف نعم يعطيه لأنه قصره ، فقال له التلميذ ولكنه كان ينوي سرقته ، قال : أبو يوسف إذا لا يعطيه أجراً
قال له التلميذ لقد اخطأ

ويذكّر أبا يوسف للتلميذ من أرسليك فقال الإمام أبو حنيفة، فذهب أبو يوسف لشيخه وقال له يا شيخ أريد أن أسألك في مسألة وحكي له نفس المسألة فتجاهله الإمام ثم عاد وكسر سؤاله

فاجابة الإمام: إن كان الخياط قص الثوب على طول الرجل فهو لم يكن ينوي سرقته قبل تقصيره، وإن كان قد قصر الثوب على مقاس الخياط نفسه فقد كان ينوي سرقته قبل تقصيره

2- قيل: كان يجلس إلى أبي يوسف القاضي رجلٌ فيطيل الصمت ولا يتكلّم .. فقال له أبو يوسف يوماً : ألا تتكلّم؟!
قال: بلـى، متى يفتر الصائم ..
قال أبو يوسف: إذا غابت الشمس..

قال الرجل: فإن لم تغب إلى نصف الليل كيف تصنع؟

فضحك أبو يوسف وقال: أصبت في صمتك وأخطأت أنا في استدعائي نطقك.

3- أختلف الرشيد وأم جعفر في اللوزينج والفالوج (أيهما أطيب ، فمالت زبدة إلى تفضيل الفالوج)

ومال الرشيد الى تفضيل اللوزنج ، وتخاطرا على مائة دينار ، فأحضر أبا يوسف القاضي وقال له:

يا يعقوب قد إختلفنا في كذا وكذا فاحكم فيه ، فقال : يا أمير المؤمنين ما يحكم على غائب وهو مذهب ابو حنيفة فأحضرنا له جامدين من المذكورين ، فطفق يأكل من هذا مرة ومن هذا مرة ، وتحقق أنه إن حكم للرشيد لم يأْمِن

غضب زبيدة ، وإن حكم لزبيدة لم يأْمِن غضب الرشيد ، فلم يَزُلْ فِي الْأَكْلِ إِلَى أَنْ نَصَفَ الْجَامِينَ .

— قال له الرسید: إيه أبا يوسف، فـ قال يا أمیر المؤمنین، ما رأیت حصمين اجدل من
كـ لـ اـ أـ رـ اـتـ اـنـ أـ سـ جـ لـ اـ لـ أـ دـ لـ اـ لـ آـخـ رـ بـ حـ جـ تـ ، وـ قـ دـ حـ رـ تـ بـ يـ نـ هـ مـ اـ ، فـ ضـ حـ كـ الرـ شـ يـ دـ
وـ أـعـ طـاهـ الـ مـاـ ثـ دـيـنـاـ ، وـ اـنـصـ فـ مشـ كـهـ ، آـ

(طائف الامام ابى حنفه)

١- دخال الامام ابو حنفة النعمان على الاعمش يعوده في مرض

فقال له : يا ابا محمد لولا ان يشقا عليك لعدتك كا يوم ...

فرد عليه مازحا : انت تشقلى على وانت فى بيتك ، فكيف فى بيتك !!!؟

2- أن أبو حنيفة كان له حلقة يجلس فيها ليفتى للناس ويعلمهم من علمه.. وحدث أنه أصبح يأتي إلى حلقة رجل عليه سيماء الشيوخ الكبار.. يرتدي الجبة والعمامة والقفطان.. وشكله يوحي بالعظمة.. وظهر هذا لأبي حنيفة... وكان أبو حنيفة يحب في جلسته أن يمدد قدميه ليستریح.. ولكن احتراماً لمقام من ظنه شيخاً كان يعتدل في جلسته ويتعب نفسه.. ومرت الأيام والشيخ يأتي للحلقة ولا يتكلم ولا يسأل فقال أبو حنيفة لنفسه : يبدو أن (الجهيز) قد عد لي عشرات الأخطاء وينتظر الفرصة ليعلنها... وفي يوم من الأيام. كان أبو حنيفة يقول : الصيام من طلوع الفجر حتى غروب الشمس....

فتتكلم صاحب الجبة والعمامه لأول مرة وقال: وماذا لو لم تغرب الشمس؟

وَمَا إِنْ قَالُوهَا حَتَّىٰ عَدَلْ أَبُو حَنِيفَةَ مِنْ جَلْسَتِهِ وَمَدْ قَدْمَيْهِ وَقَالَ : الآن آن لأبي حنيفة أن يمد قدميه

و مع الحلقة الثانية

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 06/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com